



OCP ش.م

ملخص ملف المعلومات المتعلق بوضع برنامج إصدار أوراق الخزينة

تاريخ وضع البرنامج : 21 شتنبر 2022

الحد الأقصى لبرنامج الإصدار : 7.500.000.000

القيمة الاسمية : 100.000 درهم

هيئة الاستشارة



هيئة التوظيف



يقتصر الاكتتاب على المستثمرين المحددة لا تحتهم في هذه المذكرة، ويمنع في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى كل شخص مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية

تأشيرة الهيئة المغربية لسوق الرساميل

طبقا لأحكام دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل، القاضية بتطبيق المادة 17 من الظهير الشريف رقم 1-95-3 الصادر في 24 من شعبان 1425 (26 يناير 1995) بتنفيذ القانون رقم 35-94 المتعلق ببعض سندات الدين القابلة للتداول، كما وقع تعديله وتتميمه، تهتم هذه المذكرة برنامج إصدار OCP ش.م لأوراق الخزينة. لا تشكل هذه المذكرة، المسجلة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022 تحت المرجع EN/EM/023/2022 سوى جزء من ملف المعلومات المتعلق بالبرنامج.

إن ملف المعلومات المشكل من هذه المذكرة والوثيقة المرجعية المسجلة من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022 تحت المرجع EN/EM/022/2022 قد تم التأشير عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022 تحت المرجع VI/EM/028/2022.

تنبيه

لقد قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بتاريخ 21 شتنبر 2022 بالتأشير على ملف المعلومات، المشكل من مذكرة المعلومات والوثيقة المرجعية، المتعلق بوضع برنامج إصدار أوراق الخزينة .

إن ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل متوفر في أي وقت بمقر شركة OCP ش.م.م وعلى موقعها الإلكتروني <https://www.ocpgroup.ma/fr/Capital-Market-Documentation> ولدى مستشارها المالي . كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل 48 ساعة كحد أقصى لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

وقد تم وضع ملف المعلومات رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل www.ammc.ma

تمت ترجمة هذا الملخص من طرف شركة لسانيات تحت المسؤولية المشتركة للمترجم المذكور و OCP ش.م.م . في حالة وجود أي تعارض بين محتويات هذا الملخص وملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل، فلا يعتد إلا بملف المعلومات المؤشر عليه.

القسم الأول : تقديم العملية

ا. الخصائص العامة للعملية

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، تصدر الشركة لفائدة العموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة. وتم الترخيص ببرنامج الإصدار هذا، البالغ حده الأقصى 7.500.000.000 درهم، من طرف المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 15 مارس 2022، الذي أعطى جميع الصلاحيات مع إمكانية التفويض للسيد الرئيس المدير العام من أجل تحديد خصائص كل إصدار يتم إنجازه في إطار هذا البرنامج.

لهذا الغرض، تصدر الشركة للعموم أوراق خزينة مدرة للفوائد، كتمثيل للحق في دين لمدة أقل من أو تساوي سنة واحدة.

طبقا لمقتضيات المادة 15 من القانون رقم 94-35 القاضي بتنفيذه الظهير الشريف رقم 3-95-1 الصادر في 24 شعبان 1415 (26 يناير 1995) وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 13 جمادى الاولى 1416 (9 أكتوبر 1995)، المتعلق بسندات الدين القابلة للتداول، أعدت الشركة مع المستشارين هذا الملف للمعلومات المتعلقة بنشاطها، ووضعيتها الاقتصادية والمالية، وبرنامج إصدارها.

وتطبقا لمقتضيات المادة 17 من القانون رقم 94-35 وطالما أن سندات الدين متداولة، سيتم تحديث هذا الملف سنويا خلال 45 يوما التي تلي تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية لمساهمي الشركة التي ستبت في الحسابات السنوية برسم السنة المالية الفارطة.

بيد أنه يمكن القيام بتحيينات عرضية في حالة تغيير يتعلق بالحد الأقصى لجاري السندات المصدرة أو تبعا لأي حدث جديد قد يكون له تأثير على تطور أسعار السندات أو على الإنجاز النهائي الجيد للبرنامج.

وطبقا للمادة 1.59 من دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل رقم 03/19 الصادرة في 20 فبراير 2019 المتعلقة بالعمليات والمعلومات المالية، سيتم تحيين المذكرة المتعلقة ببرنامج إصدار أوراق الخزينة من طرف الشركة داخل أجل خمسة عشر (15) يوما قبل تاريخ سريان أي تغيير على خصائص هذا البرنامج. سيتم التحيين الفوري لملف المعلومات في حالة وقوع أي حدث جديد من شأنه التأثير على تطور قيمة السندات أو الإنجاز الجيد لبرنامج الإصدار.

ا. أهداف العملية

من خلال هذا البرنامج للإصدار لأوراق الخزينة، تهدف المجموعة إلى :

- مواجهة احتياجات الخزينة العرضية المحتملة التي نجمت عن متطلبات أموال التشغيل خلال السنة ؛
- تجويد تكاليف التمويل؛ و
- تنويع موارد التمويل.

ا. المستثمرون المستهدفون من البرنامج

المستثمرون المستهدفون من الإصدارات في إطار برنامج أوراق الخزينة هم الأشخاص الذاتيون أو المعنويون المقيمون وغير المقيمون.

بيد أنه ينبغي التذكير بأي حال من الأحوال وفي أي وقت، لا يمكن تقديم أوراق الخزينة أو بيعها أو إعادة بيعها للولايات المتحدة الأمريكية أو لأشخاص مقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية.

ا. خصائص أوراق الخزينة الموجهة للإصدار

تمثل أوراق الخزينة الموجهة للإصدار على النحو الآتي :

أوراق خزينة تجرد من طابعها المادي من خلال تقييدها لدى الوديع المركزي (ماروكبير) وتقييد في حساب لدى المنتسبين المؤهلين	طبيعة السندات
لحامها	الشكل القانوني للسندات

الحد الأقصى للإصدار	7 500 000 000 درهم
العدد الأقصى للسندات	75 000
القيمة الاسمية للسند	100 000 درهم
الأجل	من 10 أيام إلى 12 شهرا
تاريخ الانتفاع	عند تاريخ التسديد
المرتبة	لها نفس مرتبة دين عادي تبرمه الشركة.
سعر الفائدة	يحدد بالنسبة لكل إصدار تبعا لشروط السوق
الفوائد	تحتسب لاحقا
أداء القسيمة	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة بالتراضي.
قابلية تداول السندات	لا تفرض شروط الإصدار أية قيود على قابلية التداول الحر لأوراق الخزينة بكل حرية.
تسديد المبلغ الأصلي	في النهاية، أي عند استحقاق كل ورقة خزينة
بند التماثل	لا تشكل أوراق الخزينة موضوع أي تماثل مع سندات إصدار سابق
الضمان	لا تشكل أوراق الخزينة الصادرة عن OCP ش.م موضوع أي ضمان خاص.

٧. فترة الاكتتاب

كلما أبدت المجموعة حاجة للخزينة، سيقوم التجاري وفا بنك والبنك الشعبي المركزي بفتح فترة اكتتاب على الأقل 72 ساعة قبل تاريخ الانتفاع.

٧.١ تحديد المكتتبين

يتعين على الهيئة المكلفة بالتوظيف التأكد من انتماء المكتتب لإحدى الفئات المبينة أدناه. ولهذا الغرض، يجب عليهم الحصول على نسخة من الوثيقة التي تثبت ذلك وإرفاقها بورقة الاكتتاب. وبالنسبة لكل فئة اكتتاب، تتمثل الوثائق الإثباتية كما يلي :

الفئات	الوثائق المرفقة
الجمعيات	نسخة من النظام الأساسي وصورة لوصول إيداع الملف
الأطفال القاصرون	نسخة من صفحة دفتر الحالة المدنية تبين تاريخ ولادة الطفل

الراشد المصاب بعجز

أي وثيقة تثبت العجز، حسب تقدير عضو نقابة التوظيف

هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة الخاضعة للقانون المغربي

- نسخة من قرار الترخيص يبين الغرض الذي يظهر الانتماء لهذه الفئة ثم.
- بالنسبة لصناديق التوظيف المشتركة، رقم شهادة الإيداع لدى كتابة الضبط للمحكمة؛
- بالنسبة لشركات الاستثمار ذات الرأسمال المتغير، رقم السجل التجاري.

الأشخاص المعنويون المغربية والأجانب

نموذج التقييد في السجل التجاري أو ما يحل محله

الأشخاص الذاتيون غير المقيمين ومن غير المغاربة

نسخة من صفحات جواز السفر المتضمنة لهوية الشخص وتاريخ إصدار الوثيقة وتاريخ انتهاء صلاحيتها.

الأشخاص الذاتيون المقيمون من غير المغربية

نسخة من بطاقة الإقامة

الأشخاص الذاتيون المقيمون المغربية والمغاربة المقيمون بالخارج

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

المستثمرون المؤهلون الوطنيون خارج هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة

نسخة من السجل التجاري تتضمن موضوع الشركة والذي يظهر انتماءهم لهذه الفئة، و/أو وثيقة أخرى تثبت صفة مستثمر مؤهل

VII. كفاءات الاككتاب

تلتزم OCP قبل أي إصدار بوضع رهن إشارة المستثمرين (قبل فتح فترة الاككتاب) وثيقة تبين بتفصيل كفاءات الإصدار وتتضمن العناصر المذكورة على مستوى المادة 1.60 من دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل عدد 03/19 كما تم تعديلها وتتميمها المتعلقة بالعمليات والمعلومات المالية للهيئة المغربية لسوق الرساميل.

وتلزم مؤسسات التوظيف بجمع أوامر الاككتاب لدى المستثمرين، بواسطة أوراق الاككتابات النهائية والتي لا رجعة فيها، عند إقفال فترة الاككتاب حسب النموذج في الملحق. ويجب تعبئة وتوقيع هذه الأوراق، التي تعتبر نهائية ولا رجعة فيها من طرف المكتتبين. ويتولى التجاري وفابنك مركزة الاككتابات المحصلة من طرف التجاري وفا بنك والبنك الشعبي المركزي. كما يتولى التجاري وفابنك معالجة أوامر الاككتاب ورفض الطلبات التي لا تحترم الكفاءات المنصوص عليها في هذا الملف للمعلومات. وسيتم قبول الاككتابات وتسجيلها أولا بأول تبعا لتأكيد كتابتها للتجاري وفا بنك أو البنك الشعبي المركزي، وذلك إلى غاية بلوغ الحد الأقصى للإصدار. تتم كافة الاككتابات نقدا، أي كانت فئة المكتتبين :

- يرخّص بالاككتابات لحساب الأطفال القاصرين الذين يقل عمرهم أو يساوي 18 سنة شريطة أن يقوم بذلك الأب أو الأم أو الوصي أو الممثل القانوني للطفل القاصر. وتلزم الهيئة المكلفة بالتوظيف بالحصول على نسخة من دفتر الحالة المدنية التي تبين تاريخ ولادة الطفل القاصر وإرفاقها بورقة الاككتاب؛ وفي هذه الحالة، يتم نقل الحركات إما في حساب مفتوح باسم الطفل القاصر أو في حساب للسندات أو النقود مفتوح باسم الأب أو الأم أو الوصي أو الممثل القانوني للطفل القاصر.
- يرخّص بالاككتابات لحساب الراشد المصاب بعجز شريطة أن يقوم بذلك الأب أو الأم أو الوصي أو الممثل القانوني للراشد المصاب بعجز. وتلزم الهيئة المكلفة بالتوظيف بالحصول على أية وثيقة تثبت العجز وإرفاقها بورقة الاككتاب؛ وفي هذه الحالة، يتم نقل الحركات إما في حساب مفتوح باسم الراشد المصاب بعجز أو في حساب للسندات أو النقود مفتوح باسم الأب أو الأم أو الوصي أو الممثل القانوني.

- يرخص بالاكتتابات لحساب الغير شريطة تقديم وكالة موقعة ومصدق على صحتها من طرف الموكل. وتلزم الهيئات المكلفة بالتوظيف بالحصول على نسخة منها وإرفاقها بورقة الاكتتاب. ويجب أن تحال السندات المكتتبة على حساب للسندات باسم الغير المعني والذي لا يمكن تحريكه إلا من طرف هذا الأخير، عدا في حالة وجود وكالة؛
- ولايمكن للوكالة من أجل الاكتتاب أن تتيح بأي حال من الأحوال فتح حساب للموكل. وهكذا، يجب أن يتم فتح الحساب بحضور حامله، وفق الكيفيات القانونية أو التنظيمية الجاري بها العمل؛
- يجب توقيع أي ورقة اكتتاب من طرف المكتب أو وكيله. ويجب على الهيئات المكلفة بالتوظيف التأكد قبل قبول الاكتتاب من كون القدرة المالية للمكتب تسمح له بالوفاء بالتزاماته. وستحدد هذه الأخيرة بحرية كيفيات الضمان المالي المطلوب من المكتبين والذي يمكن أن يكون وديعة نقدية أو للسندات أو كفالة. وبالنسبة للمستثمرين المؤهلين، لن تتم مطالبتهم بتغطية الاكتتاب؛
- يمكن للمستثمرين القيام بعدة أوامر لدى الهيئات المكلفة بالتوظيف. ويمكن مراكمة الأوامر. ويتم لفت انتباه المستثمرين لكون جميع طلبات الأوامر يمكن تليتها كليا أو جزئيا تبعا لتوفر السندات؛ و
- في حالة وكالة لتدبير المحفظة، لا يمكن للمدير الاكتتاب لحساب الزبون الذي يدبر محفظته إلا من خلال تقديم وكالة موقعة ومصدق على صحتها من طرف الموكل أو وكالة التدبير إذا كانت هذا الأخيرة تنص على بند صريح في هذا المعنى. وتعفى شركات التدبير من تقديم وثائق إثباتية لهيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة التي تدبرها. تعتبر جميع الاكتتابات التي لا تحترم الشروط أعلاه لاغية ولا رجعة فيها بعد إقفال فترة الاكتتاب.

VIII. طرق التخصيص

- يتم تخصيص أوراق الخزينة عند تاريخ إغلاق فترة الاكتتاب من طرف التجاري وفا بنك، المعين بصفته قائدا مشتركا مكلفا بمركزة البرنامج بحضور OCP و البنك الشعبي المركزي.
- تتم عملية التخصيص يوم إغلاق فترة الاكتتاب على الساعة السادسة والنصف مساء، بمقر الشركة، حسب الطريقة المبينة أدناه.
- تتم تلبية الطلبات المعبر عنها وغير المرفوضة إلى غاية بلوغ المبلغ الأقصى للإصدار.
- يتم تخصيص أوراق خزينة الشركة حسب المناقصة على الطريقة الفرنسية، أي سيتم تلبية كافة الاكتتابات وفق سعر فائدة يوافق عدد نقط الأساس الحدودية.
- يتم تجميع الطلبات والأمر بها بطريقة تصاعدية لعدد نقط الأساس الإضافية المقترحة نسبة إلى الحد الأدنى لمجال الفارق. تمنح الأولوية لتخصيص الأوامر الموافقة لعدد نقط الأساس الإضافية الأدنى.
- بالنسبة للاكتتابات التي عبرت عن طلب مع عدد من نقط الأساس يساوي عدد نقط الأساس الحدودية، سيتم تليتها تبعا للطلب عليها إذا كان عدد السندات المتاحة أقل من العدد المطلوب وفي حدود الطلب إذا كان عدد السندات المتاحة يساوي العدد المطلوب.
- إذا كان عدد السندات الموجه للتوزيع، تابعا للقاعدة النسبية، ليس عددا صحيحا، سيتم ترجيح عدد السندات للوحدة الأدنى. وسيتم تخصيص الكسور على أساس ورقة خزينة لكل مكتب، مع منح الأولوية للطلبات الأقوى. مع تحديد قاعدة النسبية كما يلي :
- « الكمية المعروضة / الكمية المطلوبة وفق السعر الحدودي »

عقب اجتماع التخصيص، سيتم إعداد محضر للتخصيص (بتفصيل حسب فئات الاكتتاب) من طرف التجاري وفانك، بصفته مركزا للعملية. وسيتم إعلان عملية التخصيص « نهائية ولا رجعة فيها » فور التوقيع على هذا المحضر من طرف الشركة والبنك الشعبي المركزي.

ويمكن إغلاق فترة الاكتتاب مسبقا بموافقة الشركة فور توظيف كافة الإصدار.

IX. كفاءات التسديد والتسليم

إن تسديد الاككتابات سيتم عبر نقل أوامر التسليم في تاريخ الاككتاب مقابل أداء (LCP MAROCLEAR) من طرف التجاري وفابنك، بصفته مؤسسة مسيرة للسندات. تؤدي السندات نقدا و في دفعة واحدة.

X. الالتزام بالإخبار تجاه الهيئة المغربية لسوق الرساميل

تلتزم شركة OCP عند نهاية كل إصدار بإرسال خصائص أوراق الخزينة المصدرة (الأجل، سعر الفائدة الاسمي، تاريخ الانتفاع، تاريخ الاستحقاق)، ونتائج توظيف أوراق الخزينة حسب فئات المكتتبين لفائدة الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

XI. الهيئات المكلفة بالتوظيف والوسطاء الماليين

العنوان	الاسم	فئة الوسطاء الماليين
163، شارع أنفا، زاوية زنتقة موليير الدار البيضاء	Upline Corporate Finance	هيئة الاستشارة
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء 101، شارع الزرقطوني، الدار البيضاء	التجاري وفابنك البنك الشعبي المركزي	الهيئات المكلفة بالتوظيف
2، شارع مولاي يوسف، الدار البيضاء	التجاري وفابنك	هيئة التوطن التي تضمن الخدمة المالية للسندات

يملك البنك الشعبي المركزي مباشرة 0,10% من رأسمال شركة OCP وبشكل غير مباشر 3,18% من خلال شركاته التابعة Infra Maroc Capital و Socinvest. كما أن Upline Corporate Finance هي شركة تابعة بنسبة 100,0% للبنك الشعبي المركزي.

معلومات حول المصدر

ا. معلومات عامة

اسم الشركة	OCP ش.م
المقر الرئيسي	2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء
الهاتف	05.22.23.00.25
الفاكس	05.22.22.17.53
الموقع الإلكتروني	www.ocpgroup.ma
الشكل القانوني	شركة مساهمة خاضعة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، لاسيما الظهير رقم 124-96-1 الصادر في 14 ربيع الثاني 1417 القاضي بتنفيذ القانون رقم 95-17 المتعلق بشركات المساهمة كما تم تغييره وتتميمه بالقوانين رقم 99-81، و 01-23 و 05-20، و 12-78 و 19-20 و 19-20
تاريخ التأسيس	المكتب الشريف للفوسفاط : 7 غشت 1920 OCP ش.م : القانون رقم 07-46 المصادق عليه في 26 فبراير 2008 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفاط إلى شركة مساهمة
مدة الحياة	تحدد مدة الشركة في 99 سنة ابتداء من فاتح أبريل 2008 ، عدا في حالة حل مسبق للشركة أو تمديد منصوص عليه في النظام الأساسي أو من طرف القانون.
السجل التجاري	الدار البيضاء، 40 327
السنة المالية	من فاتح يناير إلى 31 دجنبر
رأسمال الشركة	إلى غاية 30 يونيو 2022، بلغ رأسمال شركة OCP ش.م 8 287 500 000 درهم، موزعا على 82 875 000 سهم اسمي بقيمة 100 درهم للسهم، تنتمي جميعها لنفس الفئة ومحركة بالكامل
الاطلاع على الوثائق القانونية	يمكن الاطلاع على محاضر الجمعيات العامة، وتقارير مراقبي الحسابات بمقر OCP ش.م : 2، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء.
غرض الشركة	طبقا للمادة 2 من النظام الأساسي، تهدف الشركة إلى : <ul style="list-style-type: none"> ▪ ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفاط واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من ظهير 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب وبشكل أعم طبقا لأحكام القانون 07-46 ؛ ▪ أي نشاط، عملية وخدمة ، أيا كانت طبيعتها، وتتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بالاستغلال، والتممين و/أو التسويق والترويج والتطوير، سواء في المغرب أو الخارج، للفوسفاط ومشتقاته ؛ ▪ وبشكل أعم، جميع العمليات وتلك المتعلقة بهيكله العمليات المالية، والتجارية، والصناعية، والعقارية، والمنقولة وغيرها التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر، جزئيا أو كليا بغرض الشركة المبين أعلاه، وأي غرض مماثل أو ذي صلة من شأنه تسهيل أو تحفيز تطور الشركة ونشاطها ؛ ▪ كل ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، لحسابها أو لحساب الغير، سواء لوحدها، أو مع الغير، من خلال إنشاء شركات أيا كان شكلها، أو تقديمها في شركات أخرى، أو عن طريق التوصية أو الاكتتاب أو شراء أسهم أو حقوق في شركة، أو الضم أو التحالف، أو التشارك بالمساهمة أو التأجير أو التسيير لأي من الممتلكات أو الحقوق، أو بأي طريقة أخرى، مع مراعاة الحدود التي يفرضها القانون، سواء في المغرب أو الخارج.
النصوص القانونية والتنظيمية المطبقة على المصدر	باعتبار شكلها القانوني، و باعتبار الدولة هي مساهمها المالك لأغلبية رأس المال، تخضع OCP ش.م للقانون المغربي وبالأخص : <ul style="list-style-type: none"> ▪ القانون رقم 95-17 المتعلق بشركات المساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف الصادر في 30 غشت 1996، كما تم تغييره وتتميمه بالقانون رقم 05-20 و القانون رقم 78-12 و القانون رقم 99-81 و القانون رقم 01-23 و القانون رقم 20-19 و القانون رقم 19-20 ؛ ▪ القانون رقم 00-69 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على مستوى المنشآت العمومية وهيئات أخرى ؛

- القانون رقم 02-12 المتعلق بتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1-12-20 الصادر في 17 يوليوز 2012؛
- القانون رقم 39-89 كما تم تغييره وتتميمه بالقانون رقم 98-34 المرخص بنقل المؤسسات العمومية إلى القطاع الخاص.

بحكم نشاطه، تخضع OCP ش.م إلى

- القانون رقم 46-07 القاضي بتحويل المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة مساهمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-08-15 الصادر في 26 فبراير 2008. وتنص المادة 2 من هذا القانون على أن غرض شركة OCP ش.م يتمثل أساساً في ممارسة الاحتكار الذي يخوله القانون للدولة في مجال البحث عن الفوسفات واستغلاله ولاسيما بموجب الفصل 6 من الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
 - الظهير الشريف الصادر في 9 رجب 1370 (16 أبريل 1951) في سن ظابط للمناجم بالمغرب.
 - الظهير الشريف الصادر في 24 صفر 1337 (30 نونبر 1918) المتعلق بشغل الملك العام مؤقتاً ؛
 - الظهير الشريف رقم 1-95-154 الصادر في 18 ربيع الأول 1416 (16 غشت 1995) بتنفيذ القانون رقم 10-95 المتعلق بالماء (الجريدة الرسمية 20 شتنبر 1995)
 - الظهير الشريف رقم 1-03-61 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 13-03 المتعلق بمكافحة تلوث الهواء (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
 - الظهير الشريف رقم 1-06-153 الصادر في 30 شوال 1427 (22 نونبر 2006) بتنفيذ القانون رقم 28-00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها (الجريدة الرسمية رقم 5480 الصادر في 7 دجنبر 2006)
 - الظهير الشريف رقم 1-03-60 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة (الجريدة الرسمية 19 يونيو 2003)
 - الظهير الشريف رقم 1-14-09 الصادر في 4 جمادى الأولى 1435 (6 مارس 2014) بتنفيذ القانون الإطار رقم 99-12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة (الجريدة الرسمية رقم 624019 بتاريخ 20 مارس 2014)
 - الظهير الشريف رقم 3 شوال 1332 (25 غشت 2014) في تنظيم المحلات المضرة بالصحة والمحلات المزعجة والمحلات المخطرة (الجريدة الرسمية 7 غشت 2014).
- باعتبارها تدعو الجمهور للاكتتاب في سنداتها، تخضع OCP ش.م لجميع مقتضيات القانونية والتنظيمية المتعلقة بدعوة الجمهور للاكتتاب في السندات ، لاسيما :

- القانون رقم 44-12 المتعلق بدعوة الجمهور إلى الاكتتاب وبالمعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنوية والهيئات التي تدعو الجمهور إلى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها؛
- القانون رقم 43-12 المتعلق بالهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- النظام العام للهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- القانون رقم 19-14 المتعلق ببورصة القيم لمتعلق ببورصة القيم وشركات البورصة والمرشدين في الاستثمار المالي
- النظام العام لبورصة القيم المصادق عليه من طرف قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 19-2208 بتاريخ 3 يوليوز 2019 ؛
- الظهير الشريف رقم 1-96-246 الصادر في 9 يناير 1997 بتنفيذ القانون رقم 96-35 المتعلق بإحداث وديع مركزي وتأسيس نظام عام لقيود بعض القيم في الحساب كما تم تغييره وتتميمه بموجب القانون رقم 43-02؛
- النظام العام للوديع المركزي المصادق عليه بقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 98-932 الصادر في 16 أبريل 1998 والمعدل بقرار وزير الاقتصاد والمالية والخصوصية والسياحة

رقم 1961-01 الصادر في 30 أكتوبر 2001 وبالقرار رقم 77-05 بتاريخ 17 مارس 2005 ؛

- دورية الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت رقم 03/19 كما تم تغييرها وتتميمها بالدورية رقم 02/20؛
- دوريات الهيئة المغربية لسوق الرساميل ؛
- الظهير الشريف رقم 1-95-03 الصادر في 26 يناير 1995 بتنفيذ القانون رقم 35-94 المتعلق ببعض سندات الديون القابلة للتداول وقرار وزير المالية والاستثمارات الخارجية رقم 95-2560 الصادر في 9 أكتوبر 1995 المتعلق ببعض سندات الحق القابلة للتداول.

المحكمة المختصة في حالة نزاعات

المحكمة التجارية للدار البيضاء

تخضع OCP SA للضريبة على الشركات حسب المعيار العادي - سعر الفائدة الحدي حاليا 31% وللضريبة على القيمة المضافة. بالنظر لنشاطها ، شركة منجمية ومصدرة، تستفيد OCP SA من ضريبة على الشركات بسعر فائدة مخفض بنسبة 20% على جزء النشاط المنجمي والتصديرية.

النظام الضريبي

ا. وصف موجز للنشاط

يتم استغلال الفوسفات المغربي في إطار استغلال حصري موكول إلى مؤسسة عمومية تم إحداثها في غشت 1920، المكتب الشريف للفوسفات الذي تحول لمجموعة OCP في 1975. بيد أن نشاط الاستخراج والمعالجة كان قد انطلق بتاريخ 1 مارس 1921 في بوجنيبة، بمنطقة خريبكة.

وفي 1965، مع تشغيل مغرب كيمياء في أسفي، أصبحت المجموعة أيضا مصدرا للمنتجات المشتقة. وفي 1998، اجتاز مرحلة جديدة مع إطلاق تصنيع وتصدير الحامض الفوسفوري المنقى.

وفي 28 فبراير 2008، تحول المكتب الشريف للفوسفات، باعتباره مؤسسة عمومية خاضعة للظهير الشريف رقم 1-60178 الصادر في 4 صفر 1380 (29 يوليوز 1960) لشركة مساهمة ذات مجلس إداري تحت اسم « OCP ش.م. »، الخاضعة لمقتضيات القانون 95-17 المتعلق بشركات المساهمة.

موازا مع ذلك، تم تطوير عدة شركات مع فاعلين صناعيين في القطاع بالمغرب والخارج.

وتعتبر مجموعة OCP منتجا للأسمدة و مدمج أفقيا، بحيث تسجل المجموعة حضورها في سلسلة قيمة الفوسفات، ومختصة في استخراج وإنتاج وتسويق (i) الفوسفات، و (ii) الحامض الفوسفوري (من ضمنه الحامض الفوسفوري المصفى) و (iii) أسمدة الفوسفات.

وفي 2021، تعتبر مجموعة OCP أحد الرواد العالميين في إنتاج صخور الفوسفات والحامض الفوسفوري وأسمدة الفوسفات. وتقع الأنشطة المنجمية للمجموعة في مناطق خريبكة والكنترول وبوكراع. وتتمثل في استخراج ومعالجة وإغناء وتسليم الفوسفات للوحدات الكيمائية للمجموعة الكائنة بالجرف الأصفر وأسفي وكذا تصدير الصخور صوب أزيد من 30 دولة.

ويتم تحويل أزيد من ثلثي إنتاج صخور مجموعة OCP إلى حامض فوسفوري، والذي يتم تحويل معظمه إلى أسمدة فوسفات. وتعتبر أهم الأنواع الأربعة للأسمدة الفوسفاتية المنتجة والمصدرة من طرف مجموعة OCP هي أنواع MAP و DAP و TSP و NPK. ونوعت المجموعة أنشطتها في إنتاج بعض المنتجات المختصة المرتكزة على الفوسفات مثل الأسمدة المقواة بالكبريت، والصخور المتفاعلة ، والمغذيات الدقيقة و الفوسفات الغذائي.

تطور مجموعة OCP أكثر فأكثر إنتاج بعض المنتجات المختصة ذات القيمة المضافة العالية والأكثر ملائمة لاحتياجات الزبناء، كما تندرج ضمن توجه "تخصيص" أسمدة الفوسفات.

ومن ضمن زبناء مجموعة OCP نجد مجموعات صناعية مدمجة وغير مدمجة ، وتجارا وموزعين.

وتنظم أنشطة المجموعة حول محورين رئيسيين :

- المحور الشمالي المشكل من الموقع المنجمي لخريبكة والموقع الكيميائي للجرف الأصفر. ويربط أنبوب طيني بين الموقعين ؛
- محور الوسط والمشكل من حوض الكنتور، اليوسفية وبرشيد، والموقع المنجمي لمحور فوسبوكراع والموقع الكيميائي لأسفي.

ويعرض الجدول التالي تطور إنتاج ومبيعات الصخور والحامض الفوسفوري والأسمدة خلال الثلاث السنوات الأخيرة :

المعطيات (بمليين الأطنان)	2019	2020	2021	نسبة النمو السنوية المتوسطة 2019-2021
حجم المنتج (المعالج) - الصخور	35,3	37,4	38,1	4,0%
الحجم المباع - الصخور	34,5	37,0	37,1	3,7%
الحجم المنتج - الحامض الفوسفوري	6,7	7,1	7,1	3,1%
الحجم المباع - الحامض الفوسفوري	2,3	2,2	2,3	0,4%
الحجم المنتج - الأسمدة	10,0	11,2	10,9	4,3%
الحجم المباع - الأسمدة	9,5	11,7	10,9	7,2%

المصدر : مجموعة OCP

III. بنية المساهمة

يعرض الجدول التالي بنية مساهمة OCP إلى غاية 30 يونيو 2020 :

المساهمون	عدد السندات	% من رأس المال	% من حقوق التصويت
الدولة المغربية	78 000 000	94,12%	94,12%
البنك الشعبي المركزي	84 315	0,10%	0,10%
SADV	729 300	0,88%	0,88%
Infra Maroc Capital**	2 471 130	2,98%	2,98%
Prev Invest SA*	908 717	1,10%	1,10%
Socinvest**	681 538	0,82%	0,82%
Upline Infrastructure Fund	-	-	-
المجموع	82 875 000	100%	100%

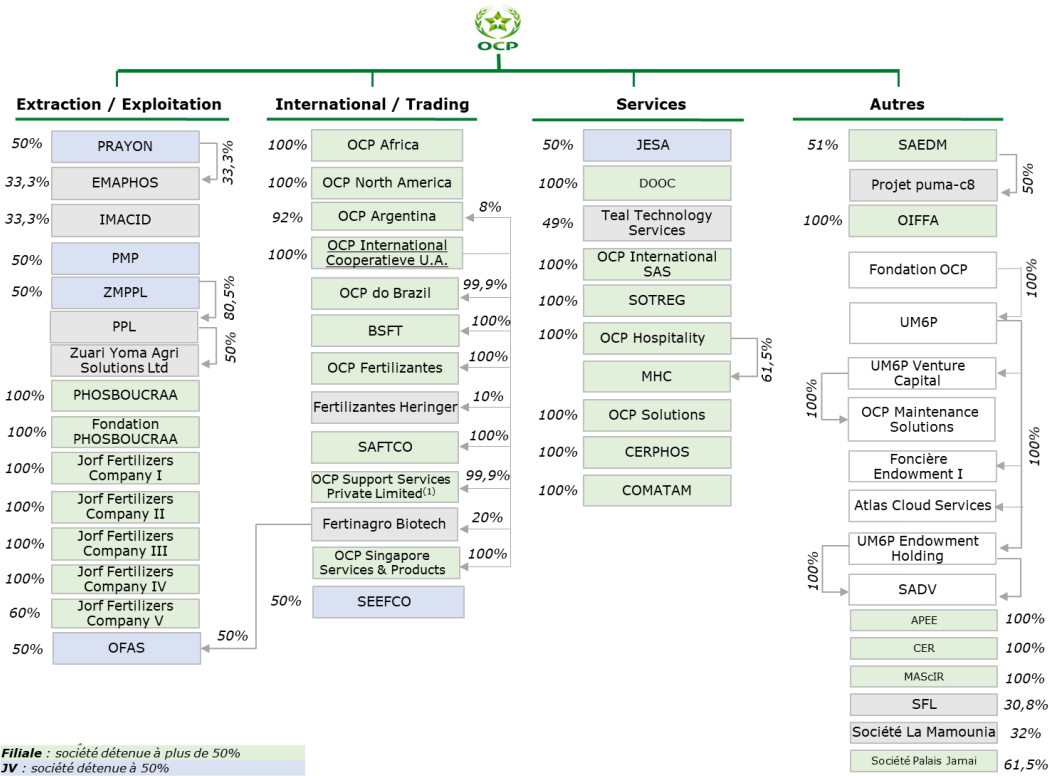
* تنتمي إلى RCAR بنسبة 100%

** تنتمي هاتان الشركتان إلى البنك الشعبي المركزي

المصدر : مجموعة OCP

IV. الهيكل التنظيمي القانوني

في ما يلي أهم الشركات التابعة ومساهمات OCP ش.م إلى غاية 30 يونيو 2022 :



توافق النسب المتوالية المقدمة النسب المتوالية للاحتلاك المباشر
المصدر : مجموعة OCP

البيانات المالية

1. الحصيلة الموطدة لمجموعة OCP

يعرض الجدول الآتي أهم أركان الحصيلة الموطدة للمجموعة بالنسبة للسنوات المالية المنتهية في 31 دجنبر 2019، 2020 و 2021

بملايين الدراهم	2021	2020	2019	التغير 20/19	التغير 21/20
الأصول					
أصول جارية	8 001	6 428	13 487	-52,3%	24,5%
الخزينة وما يماثلها	4%	4%	8%	-419,5 pts	50,8 pts
% الحصيلة					
أصول مالية للخزينة	2538	7	573	-98,8%	>100,0%
مخزونات	14 804	13 552	14 996	-9,6%	9,2%
% الحصيلة	10%	8%	9%	-112,9 pts	132,7 pts
حقوق الزبناء	13 184	8 657	8 142	6,3%	52,3%
% الحصيلة	7%	5%	5%	35,7 pts	200,8 pts
أصول جارية أخرى	15 765	17 689	15 124	17,0%	-10,9%
مجموع الأصول الجارية	54 293	46 333	52 323	-11,4%	17,2%
% الحصيلة	30%	28%	31%	-333,1 pts	180,6 pts
أصول غير جارية	708	1 119	1 021	9,6%	-36,7%
أصول مالية غير جارية	5 518	5 286	3 882	36,2%	4,4%
مساهمات في مقاولات مشتركة	156	620	79	>100,0%	-74,8%
أصول ضرائب مؤجلة	116 938	109 493	108 464	0,9%	6,8%
أصول ثابتة ملموسة	4 385	2 476	1 095	>100,0%	77,1%
% الحصيلة	68%	70%	68%	249,1 pts	-271,9 pts
أصول ثابتة غير ملموسة	127 705	118 994	114 542	3,9%	7,3%
مجموع الأصول غير الجارية	127 705	118 994	114 542	3,9%	7,3%
% الحصيلة	70%	72%	69%	333,1 pts	-180,7 pts
مجموع الأصول	181 998	165 326	166 864	-0,9%	10,1%

التغير 21/20	التغير 20/19	2021	2020	2019	بملايين الدراهم
					الخصوم
					خصوم جارية
-60,5%	62,3%	4 662	11 795	7 267	اقتراضات وديون مالية جارية
-453,4 pts	277,9 pts	2,60%	7,13%	4,36%	% الحصيلة
24,1%	26,9%	556	448	353	مؤونات جارية
18,3%	2,1%	18 141	15 332	15 010	ديون مالية
45,5 pts	33,8 pts	10,00%	9,54%	9,21%	% الحصيلة
78,5%	-11,3%	10 104	5 661	6 383	خصوم جارية أخرى
0,7%	14,6%	33 463	33 236	29 013	مجموع الخصوم الجارية
-171,7 pts	271,6 pts	18%	20%	17%	% الحصيلة
8,5%	-10,2%	50 954	46 964	52 292	اقتراضات وديون مالية غير جارية
-41,0 pts	-293,1 pts	28%	28%	31%	% الحصيلة
5,6%	4,9%	5 964	5 646	5 380	مؤونات غير جارية لمزايا المستخدمين
91,4%	13,9%	1131	591	519	مؤونات غير جارية أخرى
26,1%	25,6%	1633	1295	1031	خصوم ضرائب مؤجلة
-100,0%	Ns	0	3	0	خصوم غير جارية أخرى
9,5%	-8,0%	59 681	54 500	59 222	مجموع الخصوم غير الجارية
-17,3 pts	-252,6 pts	33%	33%	35%	% الحصيلة
0,0%	0,0%	8 288	8 288	8 288	رأسمال الشركة
0,0%	0,0%	18 698	18 698	18 698	أقساط متعلقة برأس المال
-6,6%	-3,0%	42 888	45 927	47 363	احتياطيات موطدة حصة المجموعة
>100,0%	13,6%	16 326	3 231	2 843	النتيجة الصافية حصة المجموعة
13,2%	-1,4%	86 200	76 143	77 191	مجموع الرساميل الذاتية حصة المجموعة
83,4%	0,8%	2 654	1 447	1 436	حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
14,5%	-1,3%	88 854	77 591	78 627	مجموع الرساميل الذاتية
188,9 pts	-18,8 pts	49%	47%	47%	% الحصيلة
10,1%	-0,9%	181 998	165 326	166 864	مجموع الخصوم والرساميل الذاتية

المصدر: مجموعة OCP

II. حساب العائدات والتكاليف الموطة لمجموعة OCP

يعرض الجدول الآتي المعطيات التاريخية لحساب النتيجة الموطدة لمجموعة OCP بالنسبة للسنوات المالية 2019، 2020 و 2021

التغير 21/20	التغير 20/19	2021	2020	2019	بملايين الدراهم
50,0%	3,9%	84 300	56 182	54 092	عائدات الأنشطة الاعتيادية
>100,0 %	<-100%	278	-1 633	1 901	إنتاج مخزن
-62,0%	16,7%	-29 360	-18 123	-21 768	مشتريات مستهلكة من المواد واللوازم
-21,2%	15,5%	-9 969	-8 224	-9 738	تكاليف خارجية
-15,9%	1,2%	-10 550	-9 099	-9 213	تكاليف المستخدمين
9,2%	4,1%	-278	-306	-319	ضرائب ورسوم
>100,0 %	-5,0%	1 185	342	360	نتائج المقاولات المشتركة
>100,0 %	<-100%	620	-435	-68	نتيجة الصرف على الديون وحقوق التشغيل
>100,0 %	<-100%	44	-48	86	عائدات وتكاليف متكررة أخرى
94,4%	21,7%	36 270	18 657	15 333	EBITDA
981,7 pts	486,2 pts	43,02%	33,21%	28,35%	الهامش على EBITDA
-10,0%	-9,8%	-9 016	-8 196	-7 467	إهلاكات وخسائر القيمة
>100,0 %	33,0%	27 254	10 461	7 866	نتيجة التشغيل المتكررة
65,4%	<-100%	-1 454	-4 199	-1 504	عائدات وتكاليف تشغيل استثنائية
>100,0 %	-1,6%	25 799	6 262	6 362	نتيجة التشغيل
1 945,8 pts	-61,6 pts	30,60%	11,15%	11,76%	هامش التشغيل / رقم المعاملات
2,2%	-22,6%	-2 384	-2 437	-1 988	كلفة الاستدانة الإجمالية
-39,5%	-44,2%	161	266	477	عائدات مالية لتوظيفات الخزينة
-2,4%	-43,7%	-2 223	-2 171	-1 511	كلفة الاستدانة الصافية
<-100%	>100,0 %	-899	654	50	نتيجة الصرف على عمليات التمويل
<-100%	<-100%	-2 178	-449	-161	عائدات وتكاليف مالية أخرى
<-100%	-21,2%	-5 300	-1 966	-1 622	النتيجة المالية
>100,0 %	-9,4%	20 500	4 295	4 741	النتيجة قبل الضريبة
1 667,3 pts	-112,0 pts	24%	8%	9%	الهامش قبل الضريبة
<-100%	47,6%	-4 164	-904	-1 725	الضرائب
>100,0 %	12,4%	16 336	3 391	3 016	النتيجة الصافية للفترة
1 334,3 pts	46,0 pts	19%	6%	6%	الهامش الصافي
>100,0 %	13,6%	16 326	3 231	2 843	النتيجة الصافية حصة المجموعة
-93,8%	-7,5%	10	160	173	النتيجة الصافية حصة الفوائد التي لا تخول السيطرة
>100,0 %	16,2%	193,96	34,34	29,56	النتيجة الأساسية المخففة حسب السهم بالدرهم

III. جدول تدفقات الخزينة

يعرض الجدول التالي تدفقات خزينة المجموعة :

التغير 21/20	التغير 20/19	2021	2020	2019	بملايين الدراهم
94,4%	21,7%	36 269	18 657	15 333	EBITDA
74,8%	<-100%	-997	-3 963	-1 140	إعانات وهبات ممنوحة
76,5%	-33,3%	-16	-68	-51	تكاليف وعائدات غير جارية أخرى
<-100%	74,7%	-65	-23	-91	تكاليف غير جارية للسنوات المالية السابقة
<-100%	5,0%	-1 185	-342	-360	نتائج المقاولات المشتركة
<-100%	-37,3%	-2 274	-895	-652	أخرى
>100,0%	2,5%	31 732	13 366	13 039	الهامش الإجمالي للتمويل الذاتي
>100,0%	<-100%	2 091	-2 287	248	التأثير على تغير رأس المال العامل :
<-100%	>100,0%	-1 206	1 324	-1 777	مخزونات
<-100%	<-100%	-4 476	-546	2 142	حقوق تجارية
>100,0%	<-100%	1 894	-38	1 506	ديون تجارية للموردين
>100,0%	-86,6%	5 880	-3 027	-1 622	أصول وخصوم جارية أخرى
-28,6%	0,2%	-1 656	-1 288	-1 291	ضرائب مدفوعة
>100,0%	-18,4%	32 167	9 791	11 996	مجموع التدفقات الصافية للخزينة الناتجة عن نشاط التشغيل
-37,3%	31,5%	-13 135	-9 566	-13 964	شراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
-10,3%	>100,0%	156	174	29	بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة
<-100%	<-100%	-2 663	-58	5 032	توظيفات مالية صافية
94,3%	Ns	-54	947-	0	التأثير على تغير النطاق
<-100%	91,4%	-69	-32	-373	شراء الأصول المالية
-100,0%	Ns	0	3	0	بيع الأصول المالية
-32,9%	-44,6%	106	158	285	الأرباح المتوصل بها
-52,5%	-14,2%	-15 658	-10 269	-8 990	مجموع التدفقات الصافية للخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار
>100,0%	24,4%	17 500	7 750	6 228	إصدار اقتراضات
<-100%	1,1%	-22 980	-6 689	-6 765	تسديد اقتراضات
4,1%	1,0%	-393	-410	-414	TSDI قسيمات
-49,6%	-16,0%	-3 815	-2 550	-2 199	فوائد مالية غير مدفوعة
-13,9%	-33,3%	-5 081	-4 461	-3 346	عائدات أسهم مؤداة لمساهمي المجموعة
-1,8%	0,0%	-173	-170	-170	عائدات مؤداة لفوائد الأقلية
<-100%	2,0%	-14 941	-6 530	-6 666	مجموع التدفقات الصافية المتعلقة بعمليات التمويل
>100,0%	<-100%	10	-44	-3	تأثير تغير أسعار الصرف على الخزينة وما يعادلها
>100,0%	-92,5%	1 577	-7 051	-3 663	ارتفاع/انخفاض صاف للخزينة وما يعادلها
-52,3%	-21,4%	6 425	13 477	17 140	الخزينة وما يعادلها عند الافتتاح
24,6%	-52,3%	8 003	6 425	13 477	الخزينة وما يعادلها عند الإغلاق
>100,0%	-92,5%	1 577	-7 051	-3 663	تغير الخزينة الصافية

المخاطر

1. المخاطر المتعلقة بصناعة الفوسفات والأسمدة

المجموعة تعمل في قطاع دوري

تعرف السوق العالمية للأسمدة والمنتجات الأخرى المشتقة من الفوسفات اختلالات مرحلية بين العرض والطلب. وتؤدي فترات الطلب القوي وارتفاع الأسعار بالفاعلين الاقتصاديين إلى الاستثمار في منشآت جديدة للرفع من الإنتاج. فينتج عن تجاوز العرض للطلب إفراط في القدرة الإنتاجية وانخفاض في الأسعار، وبالتالي الحد من الاستثمارات وبداية دورة جديدة.

التقلب المحتمل للطلب على الأسمدة تلبية لعوامل ماكرواقتصادية

تعتبر المجموعة نشيطة على المستوى العالمي وتسعى عموماً لتعويض انخفاض المبيعات في منطقة تجتاز ظروفًا اقتصادية صعبة عبر الرفع من المبيعات في مناطق أخرى حيث الظروف الاقتصادية تكون جيدة. وقد يصعب هذا التعويض، إن لم نقل سيصير مستحيلًا، عندما يكون التباطؤ الاقتصادي عامًا.

الارتباط الوثيق لنشاط المجموعة بالقطاع الزراعي

يرتكز جزء كبير من أنشطة المجموعة على القطاع الزراعي. كما تتأثر بشكل ملحوظ جراء التقلبات التي تؤثر على القطاع الزراعي عموماً، لاسيما أسعار المواد الغذائية، والظروف المناخية غير المواتية، والطابع الموسمي.

ويمكن للعوامل التالية أن يكون لها تأثير على نشاط مجموعة OCP :

- انخفاض أسعار المنتجات الزراعية الذي قد يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي، مما قد يؤثر على طلب الأسمدة وبالتالي انخفاض أسعارها؛
- استخدام منتجات بديلة لتحسين المردودية الزراعية (مثل الهياث المعدلة جينياً) التي تتطلب كميات أقل من الأسمدة؛
- اضطرابات في الأنظمة المناخية والتغيرات المناخية في بعض المناطق قد تؤدي إلى انخفاض الطلب على الأسمدة؛ باعتبار فترة استخدام الأسمدة تتغير تبعاً للمناطق، يتغير الطلب بشكل قوي من موسم لآخر. ويمكن لسلوك المزارعين والموزعين عند الشراء جعل هذا الطابع الموسمي للنشاط أكثر حدة.

تتعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية

تتعرض المجموعة لتغير السياسات الحكومية في المغرب، والدول التي تصدر لها منتجاتها، ودول التموين بالمواد الأولية، وخصوصاً:

- الضرائب على واردات وصادرات الأسمدة وحصص واردات الفوسفات أو صادراتها؛
- تخصيص إعانات للمزارعين؛
- السياسات البيئية، لا سيما تلك المتعلقة بالمعادن الثقيلة؛
- الحواجز التجارية على غرار قوانين عدم الإغراق والحصص المسموح بها.

التوترات الجيوسياسية

في ظل مناخ العقوبات الدولية، والارتفاع الملحوظ في أسعار المواد الغذائية والطاقة، مع ما يسبب ذلك من تضخم قوي، وارتفاع أسعار الفائدة، وتهديدات نمو الاقتصاد العالمي جراء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، والتوترات الجيوسياسية، يؤدي الاختلال بين العرض والطلب لارتفاع المنتجات الأساسية.

وفي ظل هذا السياق المتسم بعدم الاستقرار، وارتفاع التكاليف، قد يكون لاختلال التمويل ببعض المواد الأولية المستخدمة لإنتاج الأسمدة وكذا الصعوبات السوسيواقتصادية وعدم الاستقرار السياسي التي قد تنجم عن ظرفية الحرب في بعض أسواق المجموعة تأثير على نشاط المجموعة ونتائجها.

المخاطر المتعلقة بحدة المنافسة

تواجه المجموعة منافسة محتدمة من طرف منتجين أجنب. وتتم مبادلة الصخور الفوسفاطية، والحامض الفوسفوري، والأسمدة الفوسفاطية في الأسواق الدولية. ويبي الزبناء قراراتهم للشراء أساسا حول سعر التسليم، وخدمة الزبناء، وجودة المنتج والزمن الذي يستغرقه وضع المنتج في السوق.

ينافس المجموعة عدة منتجين أجنب، بما في ذلك بعض المنتجين المستفيدين من دعم حكومي، باعتبارهم هيئات عمومية أو حاصلين على دعم حكومي. ويمكن أن يكون لبعض منافسي المجموعة امتيازات تنافسية مماثلة، أو أعلى من المجموعة.

وتتضمن هذه الامتيازات التحكم في بعض المواد الأولية أو الحصول على مواد أولية بكلفة ضعيفة، والولوج للتمويل بكلفة ضعيفة، والقرب الجغرافي من أهم المنافسين أو الزبناء أو العلاقات التجارية لأمد بعيد مع فاعلين في السوق الدولية.

II. المخاطر المتعلقة بنشاط المجموعة

برنامج الاستثمار

انخرطت المجموعة في برنامج استثماري مهم ذي رساميل كبيرة. وفي إطار هذه المشاريع، تعترض المجموعة مخاطر مختلفة التي قد تؤثر على القدرة على تنفيذ برنامجها مع احترام الميزانية والأجل المحددة، وبالتالي على أرباح الفعالية و تخفيضات التكاليف المتوقعة من برنامج الاستثمار.

ويتم تمويل البرنامج جزئيا من خلال التدفقات النقدية التي يدرها النشاط ومن خلال تمويلات خارجية. ويمكن أن يتأثر نشاط المجموعة ووضعيتها المالية إذا تعذر على المجموعة الحصول على الأموال اللازمة بتكاليف مقبولة.

المخاطر المرتبطة بالمشاريع المشتركة

تقود مجموعة OCP بعض عملياتها الإنتاجية في إطار شركات رأسمالية، مجسدة عبر مشاريع مشترك، تمتلك فيها أحيانا نسبة الأقلية.

تنتمي OCP بشكل مباشر أو من خلال وسطاء لمشاريع مشتركة تعمل أساسا في إنتاج الحامض الفوسفوري والحامض الفوسفوري المصفوتمتلك إلى غاية 50 % من الفوائد في غالبية المشاريع المشتركة. وعليه، على الرغم من امتلاكها بعض التأثير، لا تمتلك OCP التحكم الحصري في العمليات أو أصول المشاريع المشتركة، ولا يمكنها اتخاذ قرارات مهمة خاصة بهذه المشاريع بطريقة أحادية. ويمكن لانعدام المساهمة ذات الأغلبية الحد من قدرة المصدر على إنجاز عمليات ويمكن أن تتسبب في قلة الفعالية أو التأخير في العمليات أو الإنتاج، مما قد يؤثر سلبا على النشاط، ونتائج الاستغلال، والوضعية المالية للمجموعة.

النقل واللوجستيك

لكلفة النقل تأثير على الكلفة العامة للمنتج. وهكذا، في حالة ارتفاع تكاليف النقل، يمكن أن تنخفض أحجام المبيعات. كما يمكن للمجموعة في مثل هذه الحالة التقليل من هوامشها الربحية ليبقى السعر العام للمنتج تنافسيا.

يتم إرسال الغالبية العظمى لصادرات المجموعة عن طريق البحر عبر ميناء الدار البيضاء، والجرف الأصفر، وأسفي، وجرف العيون. وفي حالة العواصف المطرية، يمكن أن تشهد هذه المنشآت اختلالات مما قد يصعب من تصدير منتجات المجموعة أو استيراد المواد الأولية أو جعلها مستحيلة.

ويمكن لتدابير الحجر أو تقييدات لوجيستكية أخرى على مستوى أهم الموردين أو زبناء صادرات المجموعة أن تحد من قدرتها على السير العادي لأنشطتها وتزويد منتجاتها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لاختلال النشاط أو إغلاق بعض الموانئ الأساسية مع غياب مسارات لوجيستكية بديلة بتكاليف معقولة أن تؤثر سلبا على عمليات المجموعة ونتائجها.

ارتفاع تكاليف الإنتاج يمكن أن يؤثر سلبا على نشاط المجموعة

يتعين على المجموعة التزود بالأموال والكبريت لإنتاج مشتقات الفوسفات. ويمكن لأسعارها أن تعرف تقلبات، مما قد يؤثر على مردودية المجموعة، لا سيما إذا لم تتمكن هذه الأخيرة من إسقاط هذا الارتفاع على سعرها للبيع.

وفضلاً عن التكاليف، يكون لأي انقطاع في تموين المجموعة بالمواد الأولية، في حالة توقف نشاط الموردين على سبيل المثال ، أو في حالة مشاكل إعادة التفاوض بشأن العقود، تأثير سلبي على نشاط ونتائج المجموعة.

مخاطر التشغيل المتعلقة بالصناعة

تواجه المجموعة مخاطر منجمية. وتتضمن هذه المخاطر تلك المتعلقة بعمليات النسف، والحوادث المتعلقة بأنشطة البناء و انهيار المناجم أحياناً. ويمكن أن يكون لوقوع أحد هذه المخاطر تداعيات على تكاليف الإنتاج والتسبب في أضرار بشرية ومادية جسيمة.

ويرتبط نشاط المجموعة أساساً بالاستغلال المستمر للمواقع المنجمية. بيد أن منشآت المجموعة يمكن أن تسجل احتمالاً فترات انخفاض الإنتاج بفعل اختلال غير متوقع، أو قصور، أو تخلف في وصول المعدات، أو خطأ بشري أو ظروف أخرى، بما في ذلك كوارث طبيعية كالفيضانات أو الحرائق التي قد تتسبب بأضرار على الأشخاص والممتلكات والبيئة.

في حال اختلال في التجهيزات أو أعطاب في المنشآت، يمكن للمجموعة أن تسجل مستويات ضعيفة في الإنتاج مع ضرورة القيام بنفقات إضافية لإصلاح المنشآت المتضررة أو تعويضها.

من ناحية أخرى، يستلزم نشاط المجموعة استخدام وتخزين المنتجات الكيميائية و المواد الخطيرة التي قد تكون أضرارها على البيئة وخيمة في حالة تسربها أو انفجارها.

مخاطر الكوارث الطبيعية

يمكن أن تتضرر منشآت المجموعة بفعل أحداث غير متوقعة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والحرائق التي قد تتسبب في أضرار مادية أو حوادث أو وفيات.

التدهور الصحي

كان لجائحة كوفيد-19 تأثير سلبي على نمو الاقتصاد العالمي، على الرغم من كون القطاع الزراعي (الذي يرتبط به الطلب على الأسمدة والذي يعد حيوياً بالنسبة للامن الغذائي العالمي) كان أقل تضرراً نسبياً مقارنة مع القيود التي فرضتها الجائحة. صحيح أن التقدم المسجل في برامج التلقيح قد سمح بتحسين الوضعية، لكن التطورات المستقبلية تظل رهينة بتطور الجائحة والحلول المقدمة على الصعيد الدولي. فمثلاً، إذا أبدت مختلف متحورات كوفيد19 مقاومة تجاه أنواع التلقيح، وإذا كانت التدابير المتخذة من طرف الدول غير كافية للتخفيف من التأثيرات الاقتصادية، ففي هذه الحالة، قد يؤدي انخفاض النمو الاقتصادي الناجم عن هذه الوضعية إلى انخفاض أسعار المنتجات الزراعية وبالتالي انخفاض الطلب على منتجات المجموعة.

مخاطر الصرف

ينتج تعرض المجموعة لمخاطر الصرف أساساً من كون غالبية رقم معاملات المجموعة يرد من مبيعات صادراتها بالدولار الأمريكي. وتجري المجموعة مشترياتها من المواد الأولية (الكبريت والأمونياك)، وخدماتها الجمركية ومجموعة من مشترياتها الصناعية بالدولار الأمريكي. وبالتالي ، فإن نسبة صرف الدولار بالدرهم، لا سيما انخفاض الدولار الأمريكي مقارنة مع الدرهم، يمكن أن يؤثر على نتيجة استغلال المجموعة. من ناحية أخرى، ارتفاع الدولار قد يؤدي لارتفاع تكاليف الفائدة على الديون المحررة بالدولار الأمريكي.

كما تتأثر المجموعة بشكل غير مباشر بسعر الصرف الذي يتعرض له زبناؤها. ففي حالة ارتفاع الدولار الأمريكي مقارنة مع انخفاض عملة الزبون، تضعف القدرة الشرائية لهذا الأخير، مما يؤثر على مبيعات المجموعة.

مخاطر أسعار الفائدة

ترتبط أسعار الفائدة بالمعايير الخارجة عن سيطرة المجموعة، على غرار السياسات النقدية للبنوك المركزية، والظروف الاقتصادية، وبصفة عامة، العوامل السياسية.

وقد يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى ارتفاع تكاليف فوائد المجموعة، أساساً تلك المتعلقة بالديون غير المبرمة بعد.

المخاطر المرتبطة بالتمويلات وإعادة التمويلات

يمكن أن يتعذر على مجموعة OCP الحصول على تمويل أو إعادة تمويل بالنسبة لاقتراضاتها الحالية أو الحصول عليها بشروط تجارية مقبولة.

وإلى غاية 31 دجنبر 2021، بلغ الجاري العامل للقروض والدوين المالية للمجموعة 55.6 مليار درهم. وإذا كانت تدفقات خزينة المجموعة غير كافية لتسديد قروضها وديونها المالية، يجب على المجموعة إعادة التفاوض بشأن قروضها أو البحث عن تمويل بديل في أسواق الرساميل.

وترتبط قدرة المجموعة على الحصول على تمويل بديل أو إعادة التفاوض بشأن قروضها أو الاقتراض بشروط تجارية مقبولة، أساسا، بالوضع العام للأسواق الوطنية والدولية. إذا صار تمويل بديل ضروريا، يمكن للمجموعة ألا تحصل على هذا التمويل أو ألا تحصل عليه بشروط مالية مقبولة.

مخاطر تراجع التصنيف

يرتبط التصنيف الائتماني لمجموعة OCP بعدة عوامل كمية وكمية (تطور قطاع الفوسفات، الأداء المالي، السياسة، الاستثمارات وعائدات الأسهم...)، كما يرتبط بالتصنيف السيادي الذي تتعلق به المجموعة.

ويمكن أن يؤثر تراجع تصنيف المغرب و مجموعة OCP من طرف وكالتي التصنيف فيتش وستاندارد أند بورز على جودة تمويلات المجموعة، وقد يؤدي إلى تكاليف تمويل أكثر ارتفاعا بالنسبة لديون السندات وغيرها. ويمكن أن يؤثر انخفاض تصنيف مجموعة OCP أيضا على جاهزية وكلفة تمويل برنامج الاستثماري وعلى إعادة تمويل سندات القائمة.

المخاطر المرتبطة بالتواجد في مناطق جغرافية غير قارة

عززت مجموعة OCP التزامها تجاه أفريقيا في 2016 من خلال إنشاء الشركة التابعة OCP أفريقيا، الممثلة في عدة دول أفريقية كالسينغال، وكوت ديفوار، وبوركينا فاسو، والبنين، وغانا، ونيجيريا، والكامرون، وإثيوبيا، وكينيا، ورواندا، وتانزانيا، وزامبيا. ويمكن طموح المجموعة في أفريقيا في تلبية تفرد الزراعة الأفريقية من خلال حلول تماشى والأنظمة الغذائية الأفريقية.

ويمكن أن تعترض بعض الدول في مناطق القارة التي تشتغل بها المجموعة مخاطر اجتماعية وسياسية، ومخاطر ماكرواقتصادية، ومالية، و/أو أمنية والتي تبقى ظرفية. بيد أن هذه المخاطر تظل خفيفة من خلال استراتيجية التنوع الجغرافي في عدة مناطق للتدخل وشركات مؤسساتية حول عدة مشاريع تنموية.

المخاطر المرتبطة بالاستثمارات في الأنشطة غير الزراعية

بالنظر للاستثمارات التي تنجزها المجموعة في عدة أنشطة غير استراتيجية، تحيط بمجموعة OCP مخاطر تتعلق بالاستثمار في عدة قطاعات للأنشطة، لاسيما الفنادق.

III. المخاطر المتعلقة بالعملية أو بالسندات المعروضة

مخاطر السيولة :

يمكن أن يتعرض مكتتبو أوراق الخزينة للمجموعة لمخاطر سيولة السند في السوق الثانوية لسندات الدين. فارتباطا بظروف السوق، أي سيولة سندات الدين المذكورة، وتطور منحنى أسعار الفائدة، والطلب. مما قد يؤثر بشكل مؤقت على سيولة سندات الدين المذكورة.

مخاطر أسعار الفائدة

إن أسعار فائدة أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة هي أسعار قارة. وعليه، يمكن لقيمة السندات أن تتغير، ارتباطا بتطور منحنى أسعار الفائدة المرجعية في السوق الثانوية لسندات الخزينة، تصاعديا أو تنازليا.

مخاطر التخلف عن الأداء

تعتبر أوراق الخزينة موضوع هذه المذكرة سندات دين غير مرتبطة بضمانات التسديد. وبالتالي يخضع أي مستثمر لمخاطر عدم التسديد في حالة تخلف المجموعة عن الأداء.

بيد أنه بالنظر للمدة القصوى المتمثلة في سنة واحدة لأوراق الخزينة، موضوع هذه المذكرة، تظل المخاطر المرتبطة بها جد ضعيفة، مقارنة مع أدوات الدين الخاص للأمد البعيد.

المخاطر المتعلقة باستدانة إضافية

يمكن للمجموعة أن تصدر لاحقا ديونا أخرى من مرتبة تساوي أو تفوق أوراق الخزينة المتعلقة بهذه المذكرة.

فيمكن أن يحدث نقصانا في المبلغ المحصل من طرف مالكي هذه السندات في حالة تصفية المجموعة.

تنبيه

لا تمثل المعلومات الواردة مسبقا سوى جزءا من ملف المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت المرجع VI/EM/028/2022 بتاريخ 21 شتنبر 2022 وتوصي الهيئة المغربية لسوق الرساميل بقرءة ملف المعلومات والموضوع رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.